الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ لا يُغْلَبُ،
وَمَنِ اعتَصَمَ بِاللهِ لا يُهْزَمُ

من على منصة مدرسة «الشجرة الطيبة»..

أفشين: التعليمُ هو درعنا في مواجهة الدمار

الوفاق/ في زيارة استراتيجية إلى محافظة هرمزغان، أكد «حسين أفشين» معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، لدى رسمه خارطة طريق لتحويل هذه المحافظة إلى مركز للتكنولوجيا في جنوب البلاد، على ضرورة ربط منظومة الابتكار بالأسواق الدولية في الخليج الفارسي. هذه الزيارة، التي تمحورت حول اللامركزية الإدارية، والدعم العملياتي لـ٨٥ شركة قائمة على المعرفة، وإحياء مكانة مؤسسة النخبة في المحافظة، حملت رسالة عزم الحكومة على استثمار الاقتصاد القائم على البحر وتعزيز الرابط بين النخب والصناعات الرئيسية في واحدة من أهم المناطق الجيوسياسية في البلاد.

إنشاء مركز إقليمي للتكنولوجيا في جزيرة كيش

وأعلن أفشين، خلال اجتماعه مع النخب والتقنيين في محافظة هرمزغان في غرفة تجارة بندرعباس، عن بدء الإجراءات التنفيذية لإطلاق هاب للتكنولوجيا في جزيرة كيش. وأشار إلى الاتفاقيات الأولية وتخصيص الأراضي، مؤكداً أن هذا المركز يُشكل بهدف الاستفادة من مزايا المناطق الحرة والاعتمادات الضريبية المركزية، مع التركيز على سوق دول منطقة الخليج الفارسي. كما أن مجال التكنولوجيا الحيوية البحرية في جزيرة قشم يقع أيضاً في صميم الدعم الخاص.

اللامركزية الإدارية وتخصيص ٥٠٠ مليار تومان من التسهيلات

وفي إطار تسهيل شؤون الشركات القائمة على المعرفة، قامت فرق التقييم التابعة للمعاونية العلمية بحضور ميداني في المحافظة، بإعداد بطاقة تعريفية شاملة لمنظومة الابتكار في هرمزغان. وأعلن أفشين: «قام صندوق الابتكار والازدهار، بصلاحيات تامة، بإجراء عملية البت في ملفات ٨٥ شركة قائمة على المعرفة في المحافظة ميدانياً، مما أدى إلى الموافقة على حوالي ٥٠٠ مليار تومان من التسهيلات». وأكد أن هذا النهج يعني إنهاء حاجة النخب للمراجعات المتكررة إلى طهران.

«الشجرة الطيبة»؛ أرض الآمال غير المكتملة

كما زار معاون رئيس الجمهورية مدينة ميناب لقرع جرس العام الدراسي في مدرسة «الشجرة الطيبة». وخلال استذكاره المؤثر للشهداء والضحايا من تلاميذ المدرسة، قال أفشين: «يجب أن تكون المدرسة أكثر بقاع الأرض أماناً لاحتضان الآمال. ردُّنا العملي على الدمار والفقدان هو الإعمار وصناعة المستقبل، وإنّ التعليم هو درعنا الحصين في مواجهة الانهيار، ولن نسمح بأن يبقى حلم أي طفل معلقاً في منتصف الطريق». كما وجّه أفشين دعوة للنخب والأكاديميين والفنانين للحضور في هذه المدرسة ومساندة الطلاب علمياً وتوجيه مساراتهم المستقبلية.

تجاوز تصدير المواد الخام عبر إكمال سلسلة القيمة

من جانبه، استعرض محمد آشوري تازياني، محافظ هرمزغان، القدرات الاستراتيجية للمحافظة، بما في ذلك ٥٣ في المئة من سواحل مكران ومصافي الخليج الفارسي الضخمة، قائلاً: هدفنا الاستراتيجي هو تجاوز الاستغلال الخام للقدرات. ومقترحنا هو إنشاء «مركز للابتكار» لربط القدرات المحلية (الثروة السمكية، الصناعة، بناء السفن) بالشركات القائمة على المعرفة، وتحويل هرمزغان إلى البوابة الرئيسية للاقتصاد القائم على المعرفة في جنوب البلاد.

تطوير سلاسل القيمة؛ من الثروة السمكية إلى الصناعات النفطية

خلال اجتماع لجنة الاقتصاد القائم على المعرفة في المحافظة، أعلن أفشين عن تخصيص ٥٠ مليار تومان كموارد غير قابلة للاسترداد، و١٠٠ مليار تومان لبناء ١٠ عنابر لورش العمل، ودعم المشاريع القائمة على المهام في مجالات التكنولوجيا الحيوية والذكاء الاصطناعي، وأكد: «تدعم المعاونية العلمية سلاسل القيمة للاقتصاد المعتمد على البحر والصناعات النفطية بهدف الوصول إلى قيمة مضافة ملموسة».

«لجنة الاتصال والإعلام» في اليونسكو بإيران، خطوة استراتيجية لتعزيز الدبلوماسية الإعلامية

الوفاق/ عُقد الاجتماع الأول لـ«اللجنة الوطنية للاتصال والإعلام» التابعة للجنة الوطنية لليونسكو في إيران، بهدف تبيين مكانة هذه اللجنة في الدورة الجديدة للأنشطة التخصصية، وذلك بحضور الأعضاء الحقيقيين والاعتباريين في مقر اللجنة.

وفي مستهل الاجتماع، رحّب حسن فرطوسي، الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو في إيران، بالأعضاء، معتبراً تأسيس هذه اللجنة فرصة قيّمة لتعزيز التنسيق الوطني وتطوير التعاون بين القطاعات. كما أكد أن نشاط اللجنة يجب أن يُصمم بشكل يتيح الاستفادة القصوى من وثائق وبرامج وشبكات اليونسكو التخصصية في مجالي الاتصال والمعلومات.

من أخلاقيات التكنولوجيا إلى حرّية التعبير

شدد الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو على ضرورة الاهتمام بالأبعاد الأخلاقية للتكنولوجيات الناشئة. كما استعرض الأولويات الرئيسية لليونسكو، متمثلة في تعزيز حرية التعبير، وسلامة الصحفيين، وترسيخ النظام البيئي الإعلامي، ورفع مستوى مرونة نظام الاتصال في البلاد، داعياً إلى مواءمة برامج اللجنة بدقة مع الاحتياجات والقضايا الراهنة في البلاد.

تلا ذلك تبيين مهمة اللجنة الوطنية للاتصال والإعلام ضمن منظومة أنشطة اللجنة الوطنية لليونسكو. وشرح فرطوسي اللوائح الجديدة لأنشطة اللجان التخصصية، مُعرّفاً الأعضاء بالآليات التنفيذية، والمسؤوليات القانونية، وكيفية صياغة البرامج ومتابعتها. وفي هذا السياق، تبادل الأعضاء الحقيقيون والاعتباريون الآراء حول فرص التعاون بين الأجهزة التنفيذية والمراكز العلمية والمؤسسات الإعلامية المهنية.

انتخاب هيئة الرئاسة

في ختام الاجتماع، وبناءً على اللوائح الجديدة، أُجريت انتخابات هيئة الرئاسة. وقد أسفرت النتائج عن اختيار حجة الإسلام والمسلمين الدكتور سعيد رضا عاملي «رئيساً»، وعلي رضا فيض بخش «نائباً للرئيس» للجنة الوطنية للاتصال والإعلام.

واختُتم الاجتماع بتسليم أحكام العضوية للأعضاء الحقيقيين، والتي صدرت بناءً على اقتراح الأمين العام ومصادقة وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا. وتم التأكيد في هذا الجزء على ضرورة المشاركة الفاعلة والاستفادة الهادفة من الطاقات العلمية والمهنية للأعضاء في صياغة خارطة الطريق المستقبلية للجنة.

إنجازات جديدة لمجمع برديس للتكنولوجيا

إزاحة الستار عن ٨ منتجات تكنولوجية ريادية في إيران

الوفاق/ تزامناً مع عقد الاجتماع السنوي الرابع والعشرين لمجمع برديس للتكنولوجيا ومهرجان الشركات الأبرز في منطقة الابتكار الإيرانية، جرى إزاحة الستار عن ثمانية منتجات تكنولوجية متقدمة تُصنع لأول مرة في البلاد.

وتأتي هذه المنتجات، التي تُمثّل ثمرة جهود الشركات الأعضاء في مجمع برديس ومنطقة الابتكار الإيرانية، في قطاعات استراتيجية تشمل: الأدوية، والمعدات الطبية، والبرمجيات، والتكنولوجيا الحيوية، وصناعات النفط والغاز والبتروكيماويات.

وعُقد هذا الاجتماع بحضور مهدي صفاري نيا، رئيس مجمع برديس للتكنولوجيا، وجمع من المسؤولين والمدراء والناشطين البارزين في قطاع التكنولوجيا والابتكار في البلاد، ليشكل فرصة سانحة لاستعراض الإنجازات البارزة للشركات الناشئة وتكريم رواد منطقة الابتكار الإيرانية.

المنتجات التي أُزيح الستار عنها:

- كبسول أتراتن للكبسولات الجيلاتينية الرخوة بتركيز ١٠ ملغ: يُعدّ هذا المستحضر الدوائي التخصصي المضاد لسرطان الدم، والذي يحتوي على المادة الفعالة «تريتينوين»، أول دواء محلي لعلاج ابيضاض الدم الحاد (نوع نادر من سرطان الدم).

- نظام الموجات فوق الصوتية الذكي: يساهم هذا النظام المعتمد على المعالجة الذكية للصور الطبية في الكشف عن آفات الثدي، وتحليل الموجات فوق الصوتية، والمساعدة في تشخيص سرطان الثدي وإعداد التقارير الطبية للأطباء، وهو مُصنَّع لأول مرة في البلاد.

- نظام مراقبة ضغط الدم بتقنية الذكاء الاصطناعي: جهاز لرصد المؤشرات الحيوية وبيانات القلب والأوعية الدموية بشكل مستمر وغير جراح باستخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيتي PPG وECG، ويتم عرضه لأول مرة في إيران.

- مازوهيل: مستحضر حديث في مجال تربية المواشي يعالج الجروح المفتوحة لدى الحيوانات والدواجن خلال ثلاثة أيام فقط، عبر الإدارة الشاملة للجروح والسيطرة على مقاومة المضادات الحيوية؛ وقد أُنتج هذا المنتج للمرة الأولى في البلاد.

- مضخة الطرد المركزي المغناطيسية: تعتمد على اقتران مغناطيسي دون الحاجة إلى موانع تسرب ميكانيكية، وتُستخدم لنقل السوائل المسببة للتآكل والسامة والحساسة وذات التكلفة العالية بأمان في قطاع البتروكيماويات والصناعات الاستراتيجية، وهي مُصنَّعة محلياً لأول مرة في البلاد.

- جهاز الإرسال الإذاعي المبرد بالسوائل FM ثنائي القناة بسعة ٥kW: جهاز إرسال بقدرة ٥ كيلوواط للبث المستقل لقناتين إذاعيتين (FM) في المدن الكبرى، وقد أُنتج محلياً لأول مرة في مجال الإلكترونيات بالبلاد.

- جهاز قياس الكالسيوم: منتج في قطاع النفط والغاز والتعدين يُستخدم لتسجيل بيانات الطين الحفار، وتحديد التكوينات الجيولوجية، وتحليل الكربونات في صناعات النفط والتعدين، وقد أُنتج محلياً لأول مرة.

- برنامج محاكاة التدفق متعدد الأطوار في خطوط الأنابيب والآبار: يتولى البرنامج محاكاة وتحسين التدفق متعدد الأطوار في الآبار وخطوط نقل النفط والغاز لرفع كفاءة نظام الإنتاج والتشغيل، وهو منتج آخر طوّرته شركة «مبصا» لأول مرة في البلاد.

تعكس هذه الإنجازات قدرات الشركات العالية المنضوية تحت مظلة منطقة الابتكار الإيرانية في تطوير المنتجات القائمة على المعرفة والتقنيات المتقدمة، فضلاً عن الدور المحوري لمجمع برديس للتكنولوجيا في دعم الابتكار وتسويق المنتجات على الصعيد الوطني.

وزير الاتصالات، في رسالة بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس:

العلم والتكنولوجيا جزء من القدرة الوطنية لحفظ استقلال البلاد وتقدّمها

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في رسالته بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس، «في سنوات الدفاع المقدس الثمان، وقف الشعب الإيراني في وجه العدوان، ودافع عن استقلال الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلامة أراضيها بتقديم الشهداء والجرحى والأسرى المحررين. هذه التجربة جزء لا يتجزأ من الهوية والذاكرة التاريخية للشعب الإيراني». وفيما يلي النص الكامل لرسالة سيّد ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾

إنّ الدفاع عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يقتصر على حقبة تاريخية واحدة بالنسبة لشعبنا. ففي سنوات الدفاع المقدس الثمان، وقف الشعب الإيراني في وجه العدوان، ودافع عن استقلال الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلامة أراضيها بتقديم الشهداء والجرحى والأسرى المحررين. هذه التجربة جزء لا يتجزأ من الهوية والذاكرة التاريخية للشعب الإيراني.

لقد عاش الجيل الحالي أيضاً في السنوات الأخيرة مشاهد أخرى من صمود وتضامن الشعب في إيران. ففي حرب الـ١٢ يوماً وما تلاها في حرب رمضان، وقف الشعب ومختلف المؤسسات في البلاد مرة أخرى إلى جانب إيران في ظروف صعبة. وما تجلى في هذه المحطات أكثر من أي شيء آخر، هو أهمية التلاحم الوطني، والثقة بالقدرات الداخلية، والحفاظ على الإيمان والأمل في الأيام العصيبة.

تُذكّرنا هذه التجارب بأن الدفاع عن البلاد لا يقتصر معناه على الميدان العسكري. فاليوم، العلم والتكنولوجيا، والبنى التحتية للاتصالات، وأمن الفضاء السيبراني، وإنتاج المعرفة، وقدرات الشباب في إيران، تعد أيضاً جزءاً من القدرة الوطنية لحفظ استقلال الجمهورية الإسلامية وتقدمها.

إننا في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نبذل قصارى جهدنا للقيام بمسؤوليتنا على الوجه الأكمل في هذا المسار؛ بدءاً من استدامة وتطوير البنى التحتية للاتصالات وتوفير وصول مستدام وعادل للمواطنين، وصولاً إلى دعم الابتكار والتكنولوجيات المحلية وتعزيز قدرة البلاد في المجالات الاستراتيجية. إن هذا الجهد جزء من المسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه الشعب ومستقبل إيران.

إن أسبوع الدفاع المقدس فرصة مناسبة لنفكر في مسؤوليتنا اليوم، إلى جانب إحياء ذكرى الشهداء وتقدير عائلات الشهداء والمضحين. لقد كانت على عاتق أجيال هذا الوطن مسؤولية في كل مرحلة، واليوم حان دورنا لنؤدي حصتنا في بناء مستقبل إيران من خلال العمل والمعرفة والخدمة والحفاظ على التلاحم الوطني.

أتقدم بأسمى آيات التهاني بمناسبة حلول أسبوع الدفاع المقدس إلى سماحة قائد الثورة، وعائلات الشهداء والمضحين، والمحاربين والأسرى المحررين الصامدين، وإلى كل أبناء الشعب الإيراني، وأحيي ذكرى شهداء الدفاع عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية الغالين. أسأل الله تعالى التوفيق في الخدمة الصادقة لجميع خدام هذا الوطن، وأن يمنَّ على إيران بالعزة والسكينة والشموخ المتزايد.